إلى غير ذلك من الإشارات الكثيرة التي تتناول الكناية والتشبيه والالتفات والتقديم والتأخير [1]

وفي (مجاز القرآن) كذلك إشارات إلى أمور بلاغية كالمجاز بمعناه البلاغي . قال أبو عبيدة « ومن مجاز ما حذف وفيه مضمر ، قال : (وسل القرية التي كنّا فيها والعيرَ التي أقبلنا فيها) فهذا محذوف فيه ضمير، مجازه : وسل أهل القرية، ومَن في العير » [2] وكالالتفات الذي أشار اليه أبو عبيدة بقوله « ومن مجاز ماجاءت مخاطبته مخاطبة الغائب ومعناها للشاهد قال :(الـم ذلك الكتابُ) مجازه: الـم هذا القرآن. ومن مجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الشاهد ثم تركت وحوّلت مخاطبته هذه إلى مخاطبة الغائب ، قال الله (حتى إذا كنتم في الفُلك وجَرَين بهم) . ومن مجاز ما جاء خبره عن غائب ثم خوطب الشاهد ، قال (ثمَّ ذهب إلى أهله يتمطّى، أولى لك فأولى) ... » [3] .

وفيه إشارات إلى التقديم والتأخير [4] ، وإلى الاستعارة في

---

(١) معاني القرآن ١ : ١٥ و ٢٣ و ٦٣ ... وانظر فصلا عنوانه (بعض ما جاء في كتاب المعاني من الدراسات البيانية) في كتاب أثر القرآن في تطور النقد العربي . ص ٥٣ – ٥٩ .

(٢) مجاز القرآن : ٨

(٣) مجاز القرآن : ١١

(٤) مجاز القرآن : ١٢